معلومات البحث

أستلم: 12 حزيران 2014
المراجعة: 10 أيار 2014
النشر: 1 تموز 2014

تحديد مستوى السلوك العدواني و علاقته بمتغيرات السن ، الجنس و لون الحزام عند ممارسي رياضة الكراتي دو (14–16) سنة : دراسة استطلاعية تكميلية

دويلي منصورية

جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، قسم النشاط الحركي المكيف

chehidabensabeur@yahoo.com

الملخص

هدف هذه الدراسة يتمثل في تحديد مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي رياضة ألكراتي دو نوع الدفاع عن النفس في الفئة العمرية (14–16سنة).كذلك هدفت إلا التعرف على أثر متغيرات الجنس، العمر ، و لون الحزام على السلوك العدواني.حيث تكونت عينة الدراسة من 110 لاعبا و لاعبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة و الذي تكون من جميع اللاعبين الممارسين و المسجلين رسميا في أندية ولاية مستغانم . و قد اعتمدت الأستاذة الباحثة لجمع المعلومات المراد الوصول إليها باستخدام مقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي و الذي أعده محمد حسن علاوي و هو يتكون من20 فقرة بعد التأكد من صدقه و ثباته. و قد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن مستوى السلوك العدواني لدى اللاعبين كان ضمن المستوى المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.95) و الانحراف المعياري (0.60).أيضا أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في متغيري العمر و لون الحزام، حيث كان مستوى السلوك العدواني عند اللاعبون الأقل سنا (14سنة) أعلى من السلوك العدواني من عند مستوى السلوك العدواني عند اللاعبين الأكبر سنا(15–16سنة).في حين اللاعبون المتحصلون على الحزام الأسود اقل عدوانية من اللاعبون المتحصلون على الألوان الأخرى الأقل تدريجيا في الحزام، بالإضافة إلى ذلك فقد أثبتت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني ترجع إلى متغير الجنس. و توصي الأستاذة الباحثة بضرورة إدراج الرياضات الفردية خاصة في مناهج و دروس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة من الابتدائي إلى الجامعة مع التركيز على إجراء دراسات و بحوث في هذا المجال باستخدام مقاييس مختلفة و متعددة.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، رياضة الكراتي دو، الدفاع عن النفس، الحزام الأسود، المؤسسات التعليمية

ABSTRACT

The aim of this study is to determine the level of aggressive behavior among of players sport of karati does type of self-defense in the age group (14-16 years). Well aimed only to identify the impact of the variables of gender, age, and color belt on aggressive behavior. Terms of study sample consisted of 110 players and player were chosen randomly from the population of the study and who are practitioners of all the players and the clubs officially registered in the state of Mustaganem. And has adopted a professor researcher to gather information to be accessed using your scale aggression in the field of sports and prepared by Mohammad Hassan Allawi and is composed of 20 Paragraph after the confirmation of his sincerity and steadfastness. And may be reached through this study that the level of aggressive behavior of the players was part of the mid-level, reaching the arithmetic average (2.95) and standard deviation (0.60). Study results also showed statistically significant differences in the variables of age, the color of the belt, where the level of aggressive behavior when players younger (14 years) is higher than the aggressive behavior at the level of aggressive behavior when older players (15-16 years). While players have black belt less aggressive than the players on the other colors have least gradually in the belt, in addition, the results proved that there were no statistically significant differences in the level of aggressive behavior due to the variable sex. Professor and researcher recommends the need to include individual sports, especially in the curriculum and the lessons of physical education and sports in the educational institutions of various stages of the primary to the university with a focus on studies and research in this area using different scales and multiple.

Key words: Aggressive behavior, Sport of Karati, self-defense, black belt, educational institutions.

1. المقدمة

تعتبر ظاهرة العدوان من الظواهر السلوكية الواسعة الانتشار في عصرنا هذا،لأن أشكال العنف و أساليبه تعددت و سادت مناطق كثيرة من العالم، حيث عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه و تعالى على هذه الأرض و ذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهواته و إشباعا لرغباته، قال الله تعالى :"فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" (سورة المائدة، الآية 30). و عرفه (أبو عيطة ،2002،ص101) بأنه "كل رد فعل يقوم به الفرد بقصد إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين أو بالأشياء، مع توفر النية و القصد وراء ذلك الفعل". في حين عرفه (محمد،2004،ص292) بأنه :"سلوك نزوعي أو انفعالي مكتسب ثابت نسبيا يقوم به الفرد في معظم المواقف بهدف إيذاء الآخرين أو ما يشير إليهم بدنيا أو نفسيا نتيجة لبعض المثيرات أو الإحباطات التي يدركها الفرد على أنها مهددة له".

كما عرفه(بص و بيري ،BUSS ET PERRY،1992) على أنه :"السلوك الذي يصدره الفرد بقصد إلحاق الأذى و الضرر بفرد آخر أو مجموعة من الأفراد يحاول/يحاولون تجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفضيا، و سواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة لفظ أو العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه".و هذا مايتفق مع تعريف (عبد الله و خليفة،2001،ص468) إلى حد ما ، حيث عرفا العدوان على أنه :"أي سلوك يصدره الفرد أو مجموعة من الأفراد بهدف إلحاق الأذى بفرد آخر (مجموعة من الأفراد) يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفضيا ، إيجابيا أو سلبيا، وسيلة أو غاية في حد ذاتها". و في ضوء التعريفات السابقة لمفهوم العدوان و مظاهره المتباينة و المثيرات المختلفة التي تستدعي مثل هذا السلوك ، و باعتباره ظاهرة نفسية اجتماعية حظي بإهتمام الباحثين و تناوله العديد منهم بالبحث والدراسة على المستويين النظري و التطبيقي و خصوصا بعد تفشي مظاهر العنف و العدوان في المجتمعات بشكل عام و بين طلاب المدارس و الجامعات خارجها و داخلها بشكل خاص، فإن الخصائص و الملامح الإجرائية للعدوان يمكن تحديدها بالجوانب التالية:

1 -يتصف العدوان بأنه سلوك (BEHAVIOR) و لذلك فإنه لا يعتبر موقفا أو انفعالا،فالتفكير أو الرغبة في إيذاء شخص ما ليس بالعدوان،و إنما قد يلعب دور في حدوث السلوك العدوانيولكنه لا يعتبر ضرورة لحدوثه (علاوي،1998،عنان،1995،1999; WEINBERG AND GOULD).

2 -إن العدوان سلوك قصدي موجه، فنيّة أو مقصد الشخص الذي يقوم بالفعل أو السلوك أمر حاسم في التمييز بين السلوك العدواني و غيره من أشكال السلوك الأخرى(عبد الله و خليفة، 2001). و ذلك بمعنى أن الأذى أو الضرر العارض غير المقصود أو الذي يحدث بالصدفة و بدون تخطيط مسبق لا يعتبر عدوانا، بينما تعتبر الأفعال المقصودة لإيذاء أو إيقاع الضرر بالآخرين عدوانا بغض النظر عن نجاحها أو فشلها في تحقيق الهدف المرجو(عنان، 1995).

3 -تنوع و تعدد أشكال و وسائل التعبير عن السلوك العدواني الذي يتضمن إلحاق أو إيقاع الضرر بالآخرين فقد يكون السلوك العدواني لفضيا أو بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا بقصد إرباك الشخص و إهانته(علاوي،1998).

4 -إن السلوك العدواني يكون موجها نحو كائن حي آخر ، حيث أن السلوك العدواني نحو الأشياء المادية غير الحية القادرة على الحركة لا يعتبر عدوانا حقيقيا(علاوي،1998) و إنما شكلا من أشكال الإسقاط كإحدى الحيل الدفاعية للعمليات العقلية العليا (عنان،1995).

وفي المجال الرياضي هناك نوعان من السلوك ألا و هما السلوك العدواني و الثاني السلوك الجازم أو الحتمي، حيث يقصد بهذا الأخير إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز(راتب،200،ص208).كما أضاف عنان1995م بأن السلوك الجازم (الحتمي) يتميز باللعب الرجولي ،القوة في الأداء،المبادرة،و الأداء الذي يتميز بالكفاح و المثابرة من أجل تحقيق الفوز و الإنجاز،مثل الضرب الساحق في الكرة الطائرة و التنس، أو الاحتكاك المباشر القوي للاستحواذ على الكرة من الخصم في كرة القدم و غيرها من الألعاب.و عليه تستخلص الباحثة من خلال تعاريف السلوك الجازم أو ما يسمى بالسلوك الحتمي بأنه لا يهدف إلى إيقاع الأذى

بالشخص الآخر فضلا عن أنه لا يخرج عن نطاق القواعد و القوانين الخاصة بالرياضة المعنية. و قد أظهرت بعض النظريات التي قدمها العديد من الباحثين في محاولة منهم لتفسير و توضيح مفهوم السلوك العدواني ،من أهمها نظرية التحليل النفسي و التي تعود فكرتها إلى مبادئ فرويد ولورنز و التي ترى بأن العدوان غريزة فطرية تولد مع الإنسان .في حين أكد فرويد بأن غريزة العدوان هو قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة لتدر الفرد نفسه، و لكن يمكن تعديلها و السيطرة عليها و لا يمكن تجنبها (علاوي،1998).بينما تشير نظرية الإحباط – العدوان إلى أن السلوك العدواني ينشأ بشكل عام عن الإحباط أو إذا صادف الفرد معوقات تحول دون تحقيق أهدافه (أبو عيطة،2002). أما سميث (1988) فيؤكد بأن السلوكيات العدوانية التي تمارس في رياضات الاحتراف مثل هوكي الجليد مثلا قد تم محاكاتها و تقليدها ن قبل اللاعبين المبتدئين، و هي هذا السلوك العدواني هو الطريق الوحيد في سبيل تحقيق الشهرة و أمر تعلمه هو أمر مقبول.

لذا يرى بعض الباحثين بأن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية التنافسية يمكنها أن تسهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. و تأتي هذه الدراسة كمحاولة لاستكشاف دور الرياضة و تحديدا ممارسة رياضة الكراتي دو على السلوك العدواني في الحد من السلوكيات العدوانية، لأن نتائج الدراسات و الأبحاث التي أجريت في هذا المجال قد بينت و أظهرت أن ألعاب الدفاع عن النفس و رياضة الكراتي دو تدخل ضمن هذا الإطار تسهم و بشكل فعال في تقليل السلوكيات العدوانية عند طلبة المدارس و الأحداث الجانحين في الإصلاحيات و السجون ADLER,2003 ;LAMARRE ET NOSANCHUK,199 ;ZIVIN (ET) AL.,2001.

و تكمن أهمية البحث في السعي لإيجاد أنجع الطرق و الأساليب في التخلص من ظاهرتي العنف و العدوان خاصة عند عنصر الشباب باعتبارها مرحلة عمرية حساسة و حرجة و هامة في حياة الأفراد لما تشهده من تغيرات جسمية نفسية عقلية و اجتماعية بالإضافة إلى ما يواجهونه من انتقادات كثيرة لسلوكياتهم و ذلك من خلال توظيف رياضة الكراتي دو بصفة عامة و رياضات الدفاع عن النفس بصفة عامة، كما تبرز أهمية هذا البحث في محاولتها الحسم في الخلاف القائم حول نجاح الأنشطة البدنية و الرياضية و خصوصا رياضة الكراتي دو التي تعتبر من الرياضات القتالية و من الرياضات الدفاع عن النفس بدون سلاح في معالجة الشخصية و وقايتها من السلوكيات العدوانية التي لا زالت محلا للخلاف و الجدل.

2. اجراءات البحث

استخدمت الباحثةالمنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

2.1 مجتمع الدراسة و عينتها:

إن العينة ضرورة من ضرورات البحث العلمي، فلا بد من اختيارها اختياراً ممثلاً للمجتمع الأصلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع الرياضيين المنخرطين في أندية رياضة الكراتي دو في محافظة مستغانم، وقد تكونت عينة الدراسة من (110) رياضي و رياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الفئة العمرية (14–16 سنة).و الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد العينة (ن= 110)

	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	65	%58
	أنثى	45	%43
العمر	14سنة	16	%14.29
	15 سنة	85	%75.88
	16 سنة	11	%9.83
لون الحزام	أبيض	12	%15.3
	أصفر	21	%18.8
	أخضر	28	%25.2
	أزرق	19	%17
	بني	15	%12.5
	أسود	15	%12.5

2.2 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة مكونة من جزأين، الأول تضمن معلومات هامة و عامة عن المشاركين، و الجزء الثاني تضمن مقياس العدوان الرياضي الذي أعده محمد حسن علاوي لقياس العدوان الخاص بالرياضيين .و يتكون المقياس من 20 عبارة و يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس طبقا لمقياس خماسي التدريج (دائما،غالبا،أحيانا،نادرا،أبدا) و ذلك حسب قواعد تطبيق المقياس. و لقد تم التأكد من ثبات المقياس باستخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.74).كذلك تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق التمييزي،إذ تم ترتيب نتائج أفراد عينة الدراسة تصاعديا وأخذ25% مجموعة المستوى العالي،و 25% مجموعة المستوى المتدني، و الجدول رقم (02) يبين أن الاختبار صادق تمييزيا بين المجموعات المختلفة ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 28.36 و هي قيمة ذات دلالة عند مستوى دلالة (A≥0.001).

الجدول رقم (2)

الصدق التمييزي لمقياس العدوان الرياضي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى العالي	28	2.17	0.20	28.37	0.001
مجموعة المستوى المتدني	28	3.78	0.27		

بعد التحقق من صدق و ثبات المقياس ، قامت الأستاذة الباحثة بتوزيع حوالي 130 إستبانة على أفراد العينة بعد أن بينت لهم أهداف الدراسة و طريقة الإجابة و ضرورة إعادتها مع التأكيد على السرية للمعلومات و التي ستستخدم من اجل أغراض البحث العلمي فقط. لقد بلغ عدد الإستبانات المستردة (120) إستبانة، أستبعد منها10 إستبانات لم تستوفي شروط الإجابة، ثم أخضعت الأستاذة الباحثة هذه النتائج الخام إلى التحليل الإحصائي من قبل دكتور مختص قي الإحصاء.

2.3 الوسائل الاحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- إختبار "ت" T .TEST للعينات المستقلة.

3. عرض ومناقشة النتائج

للإجابة عن السؤال الأول و المتعلق بمستوى السلوك العدواني عند الطلبة الممارسين لرياضة الكراتي دو، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية. وأظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (3) أن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.95) و الانحراف المعياري (0.60) . و هذا ما يتوافق مع ما يؤكده سميث (SMITH,1988) من أن السلوكيات العدوانية التي تمارس في الرياضات والأنشطة التي تحتاج إلى درجة من العدوانية يتم محاكاتها و تقليدها من قبل الناشئين و تكون رغبتهم في تحقيق الشهرة و إثبات الذات سببا في ممارستهم للسلوك العدواني، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أندرسون (ANDERSON,1999) و التي أثبتت نتائجها أن الأطفال الذين شاركوا في رياضة الكراتي دو وكانوا أكثر عدوانية من نظائرهم الذين مارسوا كرة السلة و البيسبول.في حين تتعارض نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من لامار و نوسانشوك ((LAMARRE ET NOSANCHUK ;1999 و التي أظهرا انخفاضا ملحوظا في مستويات العدوان نتيجة ممارسة ألعاب الدفاع عن النفس (الجودو و الكراتي).

الجدول رقم (3)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك العدواني	2.95	0.60

وللإجابة عن السؤال الثاني و المتعلق بالتعرف على أثر متغير الجنس على مستوى العدوان، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و استخدام اختبار "ت" لمقارنة المتوسط الحسابي للذكور مع المتوسط الحسابي للإناث. و الجدول رقم (4) يوضح هذه النتائج.

الجدول رقم (4)

نتائج اختبار "ت" في مستوى السلوك العدواني للاعبين وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	65	3.006	0.58	0.493	0.621
أنثى	45	2.947	0.64		

يتضح من الجدول رقم (04) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى السلوك العدواني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاعبين (3.006) و الانحراف المعياري (0.58) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (2.947) و بانحراف معياري مقداره (0.64) و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.493) و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05≥A) .و قد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة لامار و نوسانشوك (LAMARRE ET NOSANCHUK,1999) و التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستويات العدوان بين الذكور و الإناث.و يمكن تفسير هذه النتائج على أساس تشابه الظروف الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية داخل أنديتهم الرياضية التي يمارسون بها رياضة الكراتي. و للإجابة عن السؤال المتعلق بأثر متغير العمر على مستوى السلوك العدواني، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، و النتائج مدونة كالتالي في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في مستوى السلوك العدواني وفقا لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
14	16	3.51	0.42	بين المجموعات	8.75	2	4.37	14.1	0.001
15	85	2.94	0.58	داخل المجموعات	33.85	109	0.30		
16	11	2.38	0.43	الكلي	42.61	111			

وتشير النتائج في الجدول رقم (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات السلوك العدواني تعزى لمتغير العمر.إذ بلغت قيمة "ف " 14.1 عند درجات حرية 2 و 109 و هي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (A≥0.001). و تظهر النتائج التي في الجدول رقم (6) أن هناك فروقا بين المجموعات الثلاثة في مستوى السلوك العدواني و هذه الفروق هي جميعا دالة إحصائيا ولصالح المجموعات ذات المتوسط الأقل أي لصالح الفئات العمرية المتقدمة (15-16 سنة)، حيث أن أقل فرق بين الأوساط بين الفئة العمرية (16سنة) والفئة العمرية (15سنة) و كان دال إحصائيا و هذا ما يشير إلى أنه كلما تقدم اللاعب بالسن كلما قل مستوى السلوك العدواني لديه. و هذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة أندرسون(ANDERSON,1999) والتي لم تبين أي اختلافات في السلوك العدواني بين الأطفال الذين تتراوح أعماره ما بين (8-13سنة). و عليه ترى الأستاذة الباحثة أن متغير التقدم في السن كذلك يهذب السلوك بسبب عوامل الخبرة و النضج العقلي لدى الشخص مما يؤدي إلى التقليل من مستوى السلوك العدواني.

الجدول رقم (6)

نتائج اختبار (L-S-D) لمعرفة اتجاه الفروق وفقا لمتغير العمر

المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة الحقيقي	الدلالة
سن 14- سن 15	*0.57	0.001	دال
سن 14- سن 16	*1.14	0.001	دال
سن 15- سن 16	*0.55	0.002	دال

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة A≥0.05

وللإجابة عن السؤال الأخير من الدراسة هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير لون الحزام. فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث يتضح من الجدول رقم (7) أنه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستويات السلوك العدواني تعزى إلى متغير لون الحزام، حيث بلغت قيمة "ف" (4.41) و بدرجات حرية 5 و 106 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (A≥0.001).

الجدول رقم (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في مستوى السلوك العدواني وفقا لمتغير لون الحزام

لون الحزام	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
أبيض	12	3.43	0.46	بين المجموعات	7.38	5	1.47	4.42	0.001
أصفر	21	3.15	0.70	داخل المجموعات	35.26	106	0.33		
أخضر	28	2.77	0.60	الكلي	42.61	111			
أزرق	19	3.03	0.59						
بني	15	2.80	0.54						
أسود	15	2.66	0.58						

وللتعرف على مصادر الفروق و لصالح من تكمن هذه الفروق، تم استخدام اختبار (L-S-D) والجدول رقم (8) يوضح ذلك من النتائج.

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار (L-S-D) لمعرفة اتجاه الفروق وفقا لمتغير لون الحزام

المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة
أبيض-أصفر	0.29	0.139	أصفر- أسود	0.52**	0.01
أبيض- أخضر	0.66**	0.001	أخضر- أزرق	0.27	0.13
أبيض- أزرق	0.40*	0.004	أخضر- بني	0.04	0.88
أبيض- بني	0.64*	0.003	أخضر- أسود	0.13	0.50
أبيض- أسود	0.79**	0.001	أزرق- بني	0.24	0.24
أصفر-اخضر	0.39**	0.026	أزرق- أسود	0.39	0.09
أصفر- أزرق	0.12	0.55	بني- أسود	0.17	0.48
اصفر- بني	0.35	0.08			

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة A≤0.01

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة A≤0.05

وتدل نتائج الجدول رقم (8) على أن هناك فروقا بين المجموعات و كان اغلبها بين الفئات ذات لون الحزام المتقدم مع الفئات الأقل و لصالح الرياضيين الذين يملكون أحزمة متقدمة (كالحزام الأسود والبني والأزرق).حيث تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أدلر(ADLER,2003) والتي لم تبين أية علاقة بين لون الحزام و مستويات العدوان أو السلوك العدواني عند الرياضيين الممارسين لرياضة الكراتي دو. في حين اتفقت هذه النتيجة من جهة أخرى مع نتائج دراسة لامار و نوسانشوك و التي أكدت على أن مستويات العدوان تنخفض بشكل ملحوظ و بتقدم الحالة التدريبية للرياضيين، و هذا ما ترجعه الأستاذة الباحثة إلى الدور الهام الذي تلعبه و تسهم فيه الممارسة المواظبة لرياضة الكراتي دو من خلال تنمية الصفات الحميدة كالثقة بالنفس و ضبطها مع التركيز و دقة الانتباه و الشعور بالاطمئنان.

4. الخاتمة

إن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة كان متوسطا. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الذكور و الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير العمر. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير لون الحزام . ويوصي الباجث بتفعيل الأنشطة الرياضية ورياضات الدفاع عن النفس اللاصفية في المدارس لتوعية الطلاب وتعزيز العادات الإيجابية و تجنب العنف و السلوكات العدوانية. إدخال ألعاب الدفاع عن النفس في المدارس و في كل المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها ضمن دروس التربية البدنية و الرياضية. إجراء المزيد من الأبحاث و الدراسات في هذا المجال و في هذا النوع من الرياضات الفردية وعلى فئات مختلفة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية30.

أبو عيطة،سهام(2002): السلوكيات العدوانية و أساليب ضبطها لدى الطلبة في مدارس عمان الكبرى كما يراها الإداريون و المرشدون و المعلمون، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية،العدد 18(01)،97-166.

راتب ، أسامة كامل(2000): علم نفس الرياضة – المفاهيم و التطبيقات- القاهرة ، دار الفكر العربي، ص 208.

عبد الله معتز، خليفة عبد اللطيف(2001): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ص 468.

علاوي محمد حسن(1998): سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر،ص292.

عنان محمود عبد الفتاح (1995):سيكولوجية التربية البدنية و الرياضة- النظرية و التطبيق والتجريب-،القاهرة،دار الفكر العربي، ص90-96.

محمد صدقي نور الدين(2004): علم نفس الرياضة – المفاهيم، النظرية، التوجيه، و الإرشاد و القياس-، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص292.

Adler, U.B. (2003) : Karaté and mental Heath-Can practice of martial arts reduce aggressive tendencies ؟Unpublished Doctoral Dissertation, Pace University, New York.

Anderson, C.M.(1999) :The Effects of Martial Arts with Latency Age Children.Unpublished Doctoral Dissertation,University of South Carolina.

Arnold, P.J(1994) : Sport and Moral Education. Journal of Moral Education, 23,75-89.

Beedy, J.P. (1992) : Athletic Devlopment and Personal Growth.In A.Garrod (ED) L earning for Life : Moral Education Theory and Practice (p3-21), Westport, CN : Prager.

Buss, A., and Perry, M. (1992 : The Aggression Questionnaire. Journal of Personality and Social Psychology ,63(3) ,443-459.

Columbus, P. (1998) : Phenomenological Meanings of Martial Arts Participation. Journal of Sport Behavior ,21(1) ,16-24.

Lamarre, B.W., and Nosanchuk, T.A. (1999) : Judo-The Gentle Way : A Réplication of Studies on Martial Arts and Aggression.Perceptual and Motor Skils, 88,992-996.

Rees, C.G., Howell, F.M., and Miracle, A.W. (1990) : Do High School Sports Build Character ؟ A Quasi – experement on a National Sample. The Social Science Journal.27,305-315.

Smith, M.D. (1988) : International Sources of Violence in Hockey : The Influence of Parents, Coaches, and Teammates.In F.L.Smoll, R.A.Magill, and M.J.Ash (Eds), Children in Sport (3rd ed. pp.301-313).Champaign, IL : Human Kinetics.

Stevenson, C.L.(1985) : College Athletics and "Character ":The Decline and Fall of Socialization Research. In D. Chu, O.Degrave, and B.J.Becker(Eds), Sport and Higher Education (pp249-266). IL : Human Kinetics.

Weinberg, R.S.andGould, D. (1999) : Foundations of Psychology, (2nd Ed).Champaign, IL : Human Kinetics.

Zivin,G.,Hassan,N.R.,Depaula ,G.R.,Monti ,D.F.,Harlan ,C. ,Hossai,K.,andPatterson,K.(2001).An Effective Approach to Violence Prevention :Traditional Martial Arts in Middle School.Adolescence,36,443-460.